Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

بإنتظار المهدي عليه السلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الحمد لله ﷻ، وصلنا الى نهاية شهر شعبان اليوم. الليلة نصلي العِشاء، وغدا بعد العِشاء نصلي صلاة التراويح إن شاء الله. عادة، وفقًا للتقويم الهجري، يجب أن نرى القمر. يجب أن يكون هناك هلال، بالطبع. القمر لن يظهر، يجب أن يكون هناك هلال رفيع. تظهر بداية الشهر برؤيته.

في الوقت الحاضر، لا توجد مثل هذه الإمكانية. هناك جبال وما إلى ذلك. لذلك، تم إجراء حسابات حول كيفية ظهوره. إن شاء الله الحج الأكبر هذا العام، هذا دقيق. وعندما يكون يوم عرفة يوم الجمعة، هناك حج أكبر. لذلك، إنه هذا العام إن شاء الله. عادة يكون مرة كل سبع سنوات. ولكنه تأخر جدا هذه المرة. في بعض الأحيان يكون أقرب. ولكن هذا العام أكمل سبع سنوات كاملة. هذا العام، هناك الحج الأكبر.

إن شاء الله عندما يبدأ شهر رمضان يوم السبت، والعيد أيضا يوم السبت، والأول من محرم سيكون يوم السبت أيضا. إنه أمر معروف. نبينا الكريم ﷺ يقول "يَوْمُ صَوْمِكُمْ يَوْمُ نَحْرِكُمْ يَوْمُ دَهْرِكُمْ". بداية الصوم، ذبح القربان وبداية العام في نفس اليوم، يقول نبينا الكريم. لذلك، إن شاء الله هذه السنة مليئة بالبركة وستكون جيدة.

يقول مولانا الشيخ ناظم ان المهدي عليه السلام سيظهر في سنة الحج الأكبر. إن شاء الله سيكون ظهوره. الله أعلم، الله أعلم. لا أحد يعلم الغيب إلا الله ﷻ. المهم هو انتظار ظهوره. إعتقادنا، إعتقاد أهل السنة والجماعة يستوجب إنتظار ظهوره والإيمان به. من لا يؤمن به ليس من أهل السنة. إنه من شيء آخر. لأن هذا من علامات آخر الزمان وبُشرى من نبينا الكريم ﷺ.

مولانا الشيخ ناظم انتظره ستين سنة ليلا ونهارا. انتظره بهذا الشوق دون انتظار الحج الأكبر. بالتأكيد، نال ثواب الإنتظار. لأن انتظاره مثل الإنتظار في طريق الله ﷻ، الناس ينتظرون مثل حرس الحدود. إنهم أناس ينتظرون المهدي عليه السلام ليكونوا معه. مولانا الشيخ ناظم لم ينتظر للا شيء. إنه درس لنا. يجب أن ننتظره أيضًا.

كل شيء يشير عليه. على الأقل، سننتظر بما أنه الحج الأكبر، كما قيل بالفعل بأنها بُشرى إن شاء الله. سننتظر إن شاء الله من الصباح حتى المساء. عقولنا لا تقدر على إدراك قدرة الله عز وجل. إذا أراد الله يقول "كُن فَيَكُونُ". بين حرفين [كن]. ليس حتى بلمحة عين، ولكن حتى قبل ذلك، يمكن أن يخلق الله عز وجل عوالم جديدة أكبر بعشر مرات، بملايين المرات من الكون. عقولنا لا تستطيع أن تفهم أو تصل إلى قدرته ﷻ.

لذلك، إن شاء الله هذه السنوات ستكون سنوات الإسلام. الآن نحن نعيش في زمن الظلمة الدامسة، عصر الجاهلية الثانية. كما قلنا، إنها أسوأ بكثير من الجاهلية الأولى. في الجاهلية الأولى، على الأقل كان هناك القليل من الأدب والأخلاق. ولكن الناس في الوقت الحاضر جميعهم يتفوقون على الشيطان. إن الله ﷻ سيُرسل بالتأكيد كائنًا ينظف هذه الأوساخ إن شاء الله. نأمل أن يحدث ذلك قريبًا إن شاء الله، لأن كل العلامات وكل شيء يُظهر بأنه قريب. ومع ذلك، الله أعلم. الله يجعلنا نصل الى هذه الأيام الجميلة إن شاء الله. نيتنا أن ننتظره. ونرجو أن ننال فضائل الإنتظار إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31 آذار 2022/ 28 شعبان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر